

# إسرائيل اختار

أبدي أسفه لضياع الفرصة المناسبة

## المصري : مسيرة السلام الضحية الأولى لتفوز الليكود

عمان - أ.ف.ب - اعتبر وزير خارجية الأردن طاهر المصري أن فوز كتلة الليكود في الانتخابات الإسرائيلية « قضى على آمال السلام » في الشرق الأوسط . وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال المصري « أعتقد أن الضحية الأولى لنتيجة الانتخابات هي المسيرة السلمية في المنطقة ولا بد من أن تظهر انعكاسات في المستقبل القريب » .

وقال الوزير الأردني أن العنف سيقابله عنف آخر ، مؤكداً أن الانتفاضة في الأراضي المحتلة « لن تهدأ » . وأعرب عن اعتقاده بأن القوة التي ظهرت فيها الأحزاب الدينية الإسرائيلية ، تشير إلى أن المجتمع الإسرائيلي يتحول إلى مجتمع ديني متزمت وبيعد بالتدرج صفة العلمانية عن هذا المجتمع .

وقال في الختام سيكون لهذا التوجه إبعاده السلبية على الحياة داخل إسرائيل وربما في علاقاتها مع الدول الأخرى العلمانية بالدرجة الأولى . جدير بالذكر أن عاهل الأردن الملك حسين صرح في ٢٠ أكتوبر الماضي بأن فوز اسحق شامير في الانتخابات سيشكل « كارثة على عملية السلام في الشرق الأوسط » .

وتابع « كنا نأمل بأن فرصة الانتخابات الإسرائيلية سوف يتم أنتهازها من قبل المجتمع الإسرائيلي لانجاح القوى التي تناهت بالسلام والتفاهم ومبادلة الأرض بالسلام والاعتراف بالحقوق الفلسطينية موضحاً أن هذا الأمل نشأ - لأن الجو العالمي والوضع في العالم العربي ولدى الفلسطينيين يسير بكل وضوح في هذا الاتجاه » .

وأعرب الوزير الأردني عن أسفه لضياع فرصة مناسبة جداً لتأكيد توجه إسرائيل في هذا الاتجاه . ولكن فوز الليكود والأحزاب الدينية أو اليمين قد يؤمن قيام حكومة